

## خاص بقانون المالية لسنة 2019 ملخص تقرير النفقات الجبائية

### 1 توزيع النفقات الجبائية حسب تطور قانون المالية

يرتبط تقييم النفقات الجبائية ارتباطاً وطيداً بتطور قانون المالية من سنة الى أخرى. اذ يعتبر من المهم تقييم ودراسة التدابير الاستثنائية التي يتم احداثها وفق كل قانون للمالية. ومن اجل فهم هذا التطور من حيث العدد ومن حيث التكلفة، يوضح الجدول أدناه توزيع النفقات الجبائية لسنتي 2017 و2018 وفقاً لمختلف قوانين المالية:

الجدول 1: توزيع النفقات الجبائية لسنتي 2017 و2018 وفقاً لمختلف قوانين المالية

بملايين الدرهم

تقييم 2018		تقييم 2017		السنة
المبلغ	عدد التدابير	المبلغ	عدد التدابير	
29 270	295	28 551	291	مجموع النفقات الجبائية
28 300	267	27 706	268	النفقات الجبائية السابقة لقانون المالية لسنة 2015
757	7	697	7	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2015
قليل الأهمية	3	1	3	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2016
213	13	147	13	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2017
قليل الأهمية	5	-	-	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2018

انطلاقاً من الجدول تتبين النتائج التالية:

- اعتماد 91% من التدابير الاستثنائية قبل سنة 2015. وتمثل هذه التدابير من حيث التكلفة أكثر من 97% من النفقات الجبائية المسجلة في 2018.
- أصبحت النفقات الجبائية التي أقرتها قوانين المالية بعد سنة 2015 أقل أهمية، سواء من حيث العدد أو من حيث التكلفة.

### 2 النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

يعتبر فهم توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة، سواء من حيث عدد التدابير أو من حيث التكلفة امراً مهماً لتحليل بنية النفقات الجبائية. حيث يعطي هذا التوزيع فكرة واضحة عن الضريبة التي تحتكر غالبية النفقات الجبائية. ويتمثل تقييم توزيع النفقات الجبائية لعامي 2017 و2018 حسب العدد والتكلفة ووفق نوع الضريبة فيما يلي:



الجدول 2: توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

بملايين الدرهم

نسبة التغيير 17/18	تقييم 2018				تقييم 2017				الضريبة
	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحساؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحساؤها	
%8	%53	15 496	83	85	%50	14 336	82	84	الضريبة على القيمة المضافة
-%2	%16	4 662	49	62	%17	4 757	48	60	الضريبة على الشركات
-%1	%16	4 563	50	82	%16	4 590	48	81	الضريبة على الدخل
-%18	%2	709	29	37	%3	860	30	37	واجبات التسجيل والتنبر
%20	%1	256	4	8	%1	213	4	8	الضريبة الخصوصية السنوية المفروضة على السيارات
%16	%9	2 700	10	11	%8	2 328	10	11	الرسم على عقود التأمين
-%43	%0	87	6	7	%1	153	6	7	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
-%39	%3	796	3	3	%5	1 314	3	3	الرسوم الجمركية
%2	-	29 270	234	295	-	28 551	231	291	المجموع

انطلاقاً من الجدول يلاحظ أن عدد التدابير التي تم إحصاؤها قد انتقل من 291 تدبيراً سنة 2017 إلى 295 سنة 2018، منها 234 تدبيراً كانت موضوع تقييم لسنة 2018. وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها في مجموع التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2018، 79%.

بالإضافة إلى ذلك، ومع انخفاض بنسبة 39% في النفقات الجبائية المتعلقة بالرسوم الجمركية وانخفاض بنسبة 18% في النفقات الجبائية المتعلقة بواجبات التسجيل والتنبر ومع انخفاض طفيف بنسبة 2% في النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الشركات والنفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل بنسبة 1%، ارتفع إجمالي النفقات الجبائية بنسبة 2%، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة من جهة، ومن جهة أخرى زيادة النفقات الجبائية المتعلقة بالرسوم على عقود التأمين التي سجلت على التوالي زيادة قدرها 1 160 مليون درهم و372 مليون درهم.

وعلى غرار سنة 2017، فإنه قد تم الحفاظ على بنية النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة مع رجحان النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة والضريبة على الشركات والضريبة على الدخل. التي سجلت على التوالي نسبة 53% و 16% و 16%.

### 3 النفقات الجبائية حسب نوع التدبير

يتضمن هذا التقرير جرداً لمائتين وأربعة وتسعين (295) تدبيراً من التدابير الاستثنائية المؤهلة كنفقات جبائية لسنة 2018. حيث تتمثل هذه التدابير في إعفاءات كلية أو جزئية أو مؤقتة، وتخفيضات وإسقاطات وخصوم وضرائب جزافية وتسهيلات مالية، ويلخص الجدول أدناه عدد التدابير حسب نوع الإعفاء لسنتي 2017 و2018:

الجدول 3: توزيع النفقات الجبائية تبعا لنوع التدبير

بملايين الدرهم

2018				2017				التدبير
النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	
%57	16 804	%64	189	%57	16 229	%64	187	إعفاءات كلية
%31	9 107	%17	51	%30	8 594	%17	49	تخفيضات
%6	1 855	%6	18	%7	2 006	%6	18	إعفاءات جزئية أو مؤقتة
%3	759	%2	5	%3	950	%2	5	إسقاطات
%2	447	%5	16	%1	346	%5	16	تسهيلات مالية
%1	263	%2	5	%1	393	%2	5	خصوم
%0	35	%4	11	%0	33	%4	11	ضرائب جزافية
-	29 270	-	295	-	28 551	-	291	المجموع

بالنسبة لسنة 2018، يكشف تحليل بنية النفقات الجبائية عن رجحان النفقات الجبائية المتعلقة بنوع الإعفاءات الكلية التي تمثل نسبة 57% من الإعفاءات الإجمالية مقابل 57% سنة 2017. في حين تأتي في المركز الثاني النفقات الجبائية المتعلقة بالتخفيضات بنسبة 31% من الإعفاءات الإجمالية مقابل 30% سنة 2017.

بالإضافة إلى ذلك، انطلاقا من الجدول يلاحظ انه قد تم الحفاظ على بنية النفقات الجبائية حسب نوع الإعفاء على غرار سنة 2017.



## 4 توزيع التدابير الاستثنائية حسب القطاعات

يتمثل تقييم النفقات الجبائية بالنسبة لكل قطاع فيما يلي:

الجدول 4: توزيع التدابير الاستثنائية تبعا لقطاعات النشاط

بملايين الدرهم

2018				2017				القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
%20	5 750	33	40	%20	5 782	31	40	القطاع العقاري
%19	5 453	4	4	%17	4 820	4	4	قطاع الطاقة
%16	4 787	11	13	%15	4 187	11	13	الأمن والاحتياط الاجتماعي
%9	2 614	5	10	%9	2 517	5	9	الصادرات
%9	2 605	23	25	%8	2 367	21	24	الزراعة والصيد البحري
%6	1 699	30	41	%7	1 986	30	42	القطاع المالي
%5	1 595	7	7	%6	1 594	7	7	الصناعات الغذائية
%4	1 279	17	21	%5	1 406	17	21	قطاع النقل
%2	667	15	25	%5	1 395	15	24	تدابير تستفيد منها كافة القطاعات
%2	583	5	5	%2	495	4	4	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
%2	535	22	23	%3	727	22	23	الصحة والقطاع الاجتماعي
%1	340	7	7	%1	256	7	7	القطاع المنجمي
%1	314	1	2	%0	-	1	2	المرافق العمومية
%1	182	4	5	%1	166	4	4	السياحة
%1	158	4	4	%1	161	4	4	النشر والطبع
%0	142	13	14	%1	200	14	14	الجهات
%0	137	12	14	%0	108	12	14	قطاع التربية
%0	44	4	5	%0	42	4	5	الصناعة التقليدية
%1	382	17	30	%1	342	18	30	قطاعات أخرى
-	29 270	234	295	-	28 551	231	291	المجموع

على غرار سنة 2017، نلاحظ هيمنة النفقات الجبائية المتعلقة بالقطاع العقاري (20%) وقطاع الطاقة (19%) وقطاع الأمن والاحتياط الاجتماعي (16%) وقطاع الصادرات (9%).

في هذا الصدد، نلاحظ رجحان النفقات الجبائية المتعلقة بالقطاع العقاري حيث استفادت من 5 750 مليون درهم أي 20% من مبلغ النفقات الجبائية التي تم تقييمها في عام 2018. وتتعلق هذه النفقات بشكل رئيسي بالنفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة بحصة 2 732 مليون درهم وبالنفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل بمبلغ 2 039 مليون درهم.

في حين استفاد قطاع الطاقة من 5 453 مليون درهم في عام 2018. وترجع هذه النفقات بشكل اساسي الى النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة بحصة 5 445 مليون درهم وبالنفقات الجبائية المتعلقة بالرسوم الداخلية على الاستهلاك بمبلغ 8 مليون درهم.

## 5 توزيع التدابير الاستثنائية حسب المستفيد

عندما نتحدث عن النفقات الجبائية، فتلقائياً هناك طرف مستفيد. حيث قد يكون هذا المستفيد اما من الشركات أو الأسر أو حتى الخدمات العامة. ويوضح الجدول أدناه حصة النفقات الجبائية لعامي 2017 و2018، موزعة من حيث العدد والمبلغ، حسب نوع المستفيد.

الجدول 5: توزيع التدابير الاستثنائية حسب طبيعة المستفيدين

بملايين الدرهم

2018				2017				المستفيدون
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
%48	14 163	73	90	%46	13 072	73	91	الأسر
%9	2 615	9	16	%8	2 244	9	16	منها المأجورون
%1	256	8	8	%1	268	8	8	منها الصناع ومقدمي الخدمات
%0	132	2	5	%0	123	2	6	منها المؤلفون الفنانون
%47	13 882	123	153	%50	14 360	120	149	المقاومات
%3	759	13	16	%3	902	13	16	منها المنعشون العقاريون
%7	2 192	15	18	%7	1 974	14	17	منها الفلاحون
%9	2 614	5	10	%9	2 517	5	9	منها المصدرون
%1	151	6	6	%1	225	6	6	منها الصيادون
%0	106	9	11	%0	95	9	11	منها المؤسسات التعليمية
%3	795	16	20	%2	513	16	20	المرافق العمومية
%2	682	5	9	%1	351	5	9	منها الدولة
%0	94	7	7	%1	156	7	7	منها وكالات التنمية
%0	19	4	4	%0	6	4	4	منها المؤسسات العمومية
%1	430	22	32	%2	607	22	31	آخرون(*)
-	29 270	234	295	-	28 551	231	291	المجموع

(\*) تتعلق بالأساس بالجمعيات والمنظمات الدولية

في عام 2018، استفادت الأسر من أكبر حصة من النفقات الجبائية بمعدل 48%، ثم تليها الشركات بحصة 47% من النفقات الجبائية ثم الخدمات العامة بنسبة 3%. وتبقى بنية توزيع النفقات الجبائية حسب نوع المستفيد متسقة مع بنية سنة 2017، حيث تبقى الأسر والشركات في المقدمة مثل معظم البلدان الناشئة والمتقدمة.

## 6 توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف

يُدرج الجدول أدناه النفقات الجبائية لسنتي 2017 و2018، من حيث العدد والتكلفة، حسب نوع الهدف المتوخى تحقيقه:

الجدول 6: توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف المتوخاة منها

بملايين الدرهم

2018				2017				الهدف من التدابير
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
%25	7 224	17	17	%23	6 576	17	17	دعم القدرة الشرائية
%19	5 491	30	34	%20	5 587	29	34	تشجيع امتلاك السكن
%14	4 062	20	27	%14	3 873	20	27	تعبئة الادخار الداخلي
%9	2 655	7	12	%9	2 556	7	11	تشجيع عمليات التصدير
%8	2 370	17	18	%8	2 158	15	17	النهوض بالقطاع الفلاحي
%5	1 391	17	19	%5	1 497	17	19	تقليل تكلفة عوامل الإنتاج
%3	802	20	29	%5	1 560	18	27	تشجيع الاستثمار
%1	340	6	6	%1	256	6	6	تنمية القطاع المنجمي
%1	258	14	19	%1	205	14	19	تقليل كلفة التمويل
%1	204	7	7	%1	192	7	7	جلب الادخار الخارجي
%1	179	12	13	%1	404	12	13	خفض تكلفة الخدمات الصحية
%1	158	7	10	%1	161	6	11	النهوض بالثقافة
%0	125	9	14	%0	119	10	14	النهوض بالاقتصاد الاجتماعي
%0	96	9	12	%0	90	9	12	تشجيع التعليم
%0	94	5	6	%1	156	6	6	تنمية المناطق المحرومة
%0	33	3	4	%0	31	3	4	تشجيع الصناعة التقليدية
%0	قليل الأهمية	3	7	%0	قليل الأهمية	4	7	عصرنة النسيج الاقتصادي
%13	3 787	31	41	%11	3 130	31	40	أهداف أخرى(*)
-	29 270	234	295	-	28 551	231	291	المجموع

(\*) تتعلق بالأساس بخفض تكاليف المعاملات والإنتاج وتشجيع قطاع السيارات

يتبين من خلال الجدول أن التشجيعات الجبائية تتعلق أساسا بدعم القدرة الشرائية (7 224 مليون درهم بنسبة 25%) وتشجيع امتلاك السكن (5 491 مليون درهم بنسبة 19%) وتعبئة الادخار الداخلي (4 062 مليون درهم بنسبة 14%) وتشجيع عمليات التصدير (2 655 مليون درهم بنسبة 9%).

## 7 توزيع التدابير الاستثنائية تبعا للتوجه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

تنقسم الغايات من النفقات الجبائية الى ثلاثة اقسام. حيث يمكن ان تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل معرفة الغاية التي تحتكر اغلب النفقات الجبائية، يوضح الجدول أسفله توزيع هذه النفقات حسب الغاية ونوع الضريبة لسنتي 2017 و2018.

الجدول 7 : توزيع التدابير الاستثنائية حسب توجهها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

بملايين الدرهم

نوع الضريبة	2018			2017		
	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية
الضريبة على القيمة المضافة	15 496	158	10 353	14 336	161	9 889
الضريبة على الشركات	4 662	0	623	4 757	0	908
الضريبة على الدخل	4 563	0	3 071	4 590	0	3 196
واجبات التسجيل والتنبر والرسم على عقود التأمين والضريبة الخصوصية السنوية المفروضة على السيارات	3 665	0	1 103	3 401	0	609
الرسوم الداخلية على الاستهلاك	87	0	0	153	0	0
الرسوم الجمركية	796	0	4	1 314	0	1
المجموع	29 270	158	15 153	28 551	161	14 603

- في عام 2018، تحظى الأهداف الاجتماعية بأكثر حصة من النفقات الجبائية (52%)، وتليها الأهداف الاقتصادية (47%) وفي الأخير الأهداف الثقافية (1%).
- 67% من النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة تهم الأهداف الاجتماعية و32% منها الأهداف الاقتصادية؛
- النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الشركات تتعلق أساسا بالأهداف الاقتصادية (87%)؛
- 67% من النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الدخل تهم الأهداف الاجتماعية 33% منها تهم الأهداف الاقتصادية.